



# القيادة الفكرية والقيادة السياسية انفصام أم تكامل ؟

عبد الله يوسف اللداوي



القيادة الفكرية والقيادة السياسية  
انقسام أم تكامل؟  
عبد الله يوسف اللداوي

© الكتاب: القيادة الفكرية والقيادة السياسية  
المؤلف: عبد الله يوسف اللداوي  
التصميم والإخراج:

جميع الحقوق محفوظة لدى  
مؤسسة عبير الوعي الدولية

الطبعة الأولى  
2022م – 1443هـ

مؤسسة عبير الوعي الدولية  
فلسطين  
على جميع مواقع التواصل الاجتماعي  
Abeeralwa3e  
للتواصل: 00972569984200



# الفكر القويم مُبتدأ الإصلاح

— الراشد

القيادة الفكرية  
والقيادة السياسية  
انفصام أم تكامل؟

## القيادة الفكرية والقيادة السياسية انقسام أم تكامل؟

حين توفي النبي ﷺ، وضجّ الناس، وغلبت العاطفة عقولهم، وتمايزت أممجة الصحابة في قبول خبر الوفاة وتميريرها على عقولهم وقلوبهم: برز صوت الفكر القرآني الذي صدح به الخليفة القادم: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ لِرُسُلٍ آفَافِينَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ نَقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ»، ليُلجم نزوات العواطف، وتغريدها خارج سرب الشريعة، ويردها إلى ما جاء به الوحي الأمين، القرآن الكريم الذي حمل بين ثناياه خبر وفاته في مواطن عدّة.

وقف أبي بكر لينصب ميزان القرآن بين عقول الرجال وقلوبهم، ويُعيد للعقول أَلَقَهَا بعد أن سَكِرَتْ من خبر وفاة حبيبهم، ويخبرهم أن «من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيٌّ لا يموت».

أراد أبو بكر بذلك أن يعيد الأمور إلى نصابها، ويضبط اتجاه البوصلة الإسلامية نحو دستورها الخالد، ويربطهم بالفكرة

ذاتها لا بأشخاصها، فما زال المسلمون حديثو عهدٍ بالنبي ﷺ فكيف لهم أن يُغيّروا ويبدّلوا بهذه السرعة!

ومن هذا المشهد المهيّب الذي ما كان يتوقعه كثير من الناس، وصولاً إلى مشهد سقيفة بني ساعدة الذي كاد أن يعصف بالدولة المسلمة الوليدة بعد وفاة قائدها مُحمّد ﷺ لولا مبادرة الفاروق عمر بمدّ يده مبايعاً أبي بكرٍ على الخلافة، وصولاً إلى بدايات القرن العشرين حيث إلغاء الخلافة العثمانية آخر شكلٍ من أشكال الخلافة الإسلامية.

ومن لحظة استلام القائد الجديد لشؤون الدولة أصبح يمثل القائد السياسي والعسكري لها، كذلك يمثل هو ومجلس الحل والعقد جهة سن القوانين والتشريعات والفتاوى التي تنظم شؤون الناس الدنيوية والأخروية، إذ لا حاجة لهم بعلماء وفقهاء يسدون عنهم هذا الثغر، فهم أصحاب الفكر والفقهِ والعلم، وهم الأقدر على البت في شؤون الدولة والناس، بعقلية قيادية فكرية تكاملية.

وسار على دربه الخلفاء الراشدين من بعده، وبعض من الخلفاء الأمويين من بعدهم إذ لا حاجة لهم -أيضاً- لعلماء

السلطين وفتواهم المُفضّلة حسب المقاس!

حتى جاء من بعدهم خلفٌ من الخلفاء والأمراء فقراء من القرب إلى الله، وبضاعتهم الفقهية ضحلة، فحادوا عن الطريق القويم، وعن موازين الإسلام في القيادة والسياسة والحكم، جاءوا بمن يغطي نقصهم الفقهي ليُفتي لهم ويشرّع للناس وفقاً لأهوائهم ومصالحهم وسياستهم، حتى بات يطلق على المنهج الفقهي ذاته (الفقه السلطاني).

ومن هنا بدأ الانحدار الأخلاقي في كل مناحي الدولة المسلمة، ومن هنا بدأ انفصال القيادة الفكرية عن القيادة السياسية.

ثم شهد العالم الإسلامي بعد إلغاء الخلافة العثمانية تأخراً واضحاً في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية، ممّا دفع بعض المفكرين وأصحاب الرأي إلى طرح مشروعات تُخفّف من أثر الأزمة، وتحاول اللحاق بالقطار الحضاري الغربي الذي كان لتوّه منطلقاً بقوة البخار والعلم التجريبي، والثورة على الكنيسة المتحكّمة في كل ذرّات الحياة الأوروبية.



## محاولات نهضوية

ومن ملامح محاولات بعض رجالات الأمة في النهوض بعد كبوتها رفاة الطهطاوي (١٨٠١م - ١٨٧٣م) الذي رأى من خلال كتابه (تخليص الإبريز في تلخيص باريز) بعد زيارته لفرنسا أن خلاص الأمة من وهنها وضعفها هو تقليد الغرب واتباع الخطوات التي خطاها نحو يقظته وحضارته، الأمر الذي دفعه إلى تأسيس (مدرسة الألسن) التي قادت حركة الترجمة الفرنسية إلى العربية في عهد محمد علي باشا حاكم مصر آنذاك.

وبعد ذلك حاول خير الدين التونسي (١٨٩٠ - ١٨٢٠) وهو أحد رموز الإصلاح في تونس، ووضع كتاباً أسماه (أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك) وكان يرمى أن الحركة الإصلاحية تقوم على دعائمين رئيسيين هما: ضرورة التجديد والاجتهاد في الشريعة الإسلامية، بما يتلاءم مع ظروف العصر وأحوال المسلمين، ويتفق مع ثوابت الشريعة، والثانية ضرورة الأخذ بالمعارف وأسباب العمران الموجودة في أوروبا؛ لأنها طريق المجتمع إلى النهوض.

ثم دخل على منصة أصحاب التأثير عبد الرحمن الكواكبي (١٨٥٥م - ١٩٠٢م) أحد رواد النهضة العربية ومفكرها في القرن التاسع عشر، صاحب كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) الذي رأى أن الحل يكمن في إنهاء الاستبداد السياسي، وتقييد الحكام، وإصلاح أخلاق الراعي والرعية.

كما نظر محمد عبده (١٨٤٩م - ١٩٠٥) الذي يُعتبر من مؤسسي النهضة المصرية الحديثة، ومن كبار الدعاة للتجديد والإصلاح والتنوير أن مشكلة العالم الإسلامي وبداية عودته للشُّلم الحضاري تبدأ من إصلاح التعليم والقضاء.

بينما اعتبر رائد الإصلاح الإسلامي، وصاحب مجلة المنار محمد رشيد رضا (١٨٦٥م - ١٩٣٥م) أن الحل يكمن في العودة إلى التراث الإسلامي وإعادة إحيائه من جديد في نفوس المسلمين، وهو الأمر الذي كرس له حياته وجهده وبحثه، حيث قام بتأسيس (مجلة المنار) التي قال فيها أن «الهدف منها هو الإصلاح الديني والاجتماعي للأمة، وبيان أن الإسلام يتفق مع العقل والعلم ومصالح البشر، وإبطال الشبهات الواردة على الإسلام وتفنيد ما يعزى إليه من الخرافات».

وكان مَقَّن تأثر بفكر محمد رشيد رضا الإمام الشهيد حسن البنا (١٩٠٦م - ١٩٤٩م) الذي ما زالت مساهمته الحركية واضحة في عالمنا العربي والإسلامي من خلال تأسيسه لجماعة الإخوان المسلمين، والذي اعتبر أن العودة لأستاذية العالم، وإعادة مجد الإسلام وحضارته الغائبة هو من خلال إيجاد تنظيم إسلامي يصلح الفرد المسلم، فالأسرة المسلمة فالمجتمع المسلم فالحكومة المسلمة وصولاً إلى الدولة المسلمة.

ثم كانت مساهمة هندية من الشيخ أبو الأعلى المودودي (١٩٠٣م - ١٩٧٩م) مؤسس مجلة (ترجمان القرآن)، وصاحب فكرة تأسيس الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ومؤسس الجماعة الإسلامية في الهند وباكستان، الذي تأثر بالمساهمة الحضارية للأستاذ البنا وبنى عليها، إلا أنه لم يستطع تحقيق حلمه في إصلاح الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في باكستان.

وفي اتجاه آخر اعتبر رائد الفكر الحركي الإسلامي، وصاحب تفسير الظلال الشهيد سيّد قطب (١٩٠٦م - ١٩٦٦م) أنه لا بد

وأن توجد طليعة إسلامية تقود البشرية إلى الخلاص، وكتب في هذا الأمر كتابه الذي جرّه إلى جبل المشنقة (معالم في الطريق) الذي اعتبره البعض بأنه الكتاب الملهم لحركات السلفية الجهادية في العالم العربي الأمر الذي حَقَل سيداً أوزاراً ليس له فيها نصيب.

ويأخذنا رئيس تحرير جريدة الإخوان المسلمين، وملهم الحركات الجهادية إلى تنظيمي القاعدة والدولة التي اعتبرتا أن الحل يكمن في التسليح والقتال، وإن كان هناك بعض الإشارات الأمنية أنهما من صنع أجهزة المخابرات العالمية لتبرير خنق (الإسلام السياسي) ومحاربة وجوده، وتجفيف منابعه كما حدث بعد أحداث ١١ سبتمبر.

ومن المحاولات الجادة والمهمة في إعادة الروح للأمة، وإيجاد كيان إسلامي نظامي قادها المفكر السوداني ورئيس برلمانها حسن الترابي (١٩٣٢م - ٢٠١٦م)، الذي رأى أن الحل هو التحالف مع العسكر لإيجاد ثغرة يدخل منها المشروع الإسلامي نحو النور، وقد فعلها إلا أنه نتيجة معارضة لقضايا الفساد والحريات تم سجنه والتضييق عليه وعلى حزبه.

ثم جاء الربيع العربي (٢٠١١م - الآن) الذي تمثل في الثورات الشعبية التي خرج فيها الشباب العربي التائر في ساحات وشوارع تونس، ومصر، والسودان، واليمن، وسوريا وليبيا، وقد كان هذا الربيع حلقة في سلسلة محاولات الانبعاث من جديد، والولادة القيصرية المضطر لها، ولم تكتمل بعد فصولها، لكنها في طريقها للاكتمال بربيع عربي إسلامي ثان.

لقد كان هذا الاستعراض السريع والموجز لحركة الفكر السياسي الإسلامي المتمثل في جهود بعض القيادات الإسلامية والحركات والتجمعات يُعطي دلالة واضحة أن معين هذه الأمة ما نضب يوماً، وأن الاجتهاد فيها كالنهر الجاري لا يتوقف، وأنها ما يئست يوماً من محاولات النهوض والعودة من جديد.

وإن هذه القراءة السريعة تعطي إشارات واضحة كيف يصبح حال الأمة حين يتولّى زمام قيادتها أهل السياسة المجردّين من الفكر، جنرالات الجيوش وأصحاب المصالح والأجندات الخارجية الذين يقومون بتغييب القامات المُفكرة، وأصحاب المشاريع الحضارية، وهامات العلم ومنارات المعرفة.

## بين الرئيس مرسي والانقلابي السيسي

بالاستعراض السريع لحركة المؤثرين وأصحاب المشاريع الحضارية يجد أنهم من طبقة المثقفين والمفكرين وينسلاوا من عائلات معروفة بتدينها والتزامها وثقافتها.

والمتابع اليوم يجد أن كثيراً من زعماء العالم الغربي من خريجي أفضل جامعات العالم، ومن مريدي مراكز الأبحاث ودعم اتخاذ القرار، وكذلك من المؤلفين والكتّاب وحتى الفنانين والفلاسفة، وهؤلاء هم من يصبحون - مستقبلاً - قادةً لدولهم وشعوبهم.

أما في عالمنا العربي فالحال عكس ذلك تماماً، إذ من يصل السلطة ويحوزها هم العسكري، وأصحاب الشهادات المتدنية، ومن هو خريج المدرسة العسكرية الأمريكية أو البريطانية.

فالفكر في وادٍ مسجون ومُقيّد، والقيادة السياسية للدولة لمجنونٍ ومعتوه بلباس عسكري ونياشين وهمية.

ولنأخذ مثلاً الشهيد الصابر رئيس مصر المدني الشرعي الدكتور محمد مرسي (١٩٥١م - ٢٠١٩م) الذي يحفظ القرآن كاملاً غيباً عن ظهر قلب، ويحمل شهادة الدكتوراة في هندسة المواد فهو مهندس ميكانيكي، ومحاضر في جامعات مصرية، ونائب في البرلمان المصري لسنوات عديدة، وعمل في وكالة ناسا الأمريكية للفضاء، «وله عشرات الأبحاث في معالجة أسطح المعادن، وقام بعمل تجارب واختراعات لنوع من المعادن يتحمل السخونة الشديدة الناتجة عن السرعة العالية للصواريخ العابرة للفضاء الكوني».

في المقابل تجد عبد الفتاح السيسي رجل مذبول، أهوج، ومعتوه، وأهطل تربّس في أحضان الجيش الأمريكي ودوراته الأمنية الفوّجة، لا يستطيع أن يتلفظ بكلمتين مرتجلاً، قد أضاع مصر وأعادها للوراء مئات السنين.

الدكتور مرسي صاحب الفكر السليم قاد مصر في سنة واحدة إلى معالم من نور، وتوجهات واضحة، وبمصالحة مع مصر وشعبها وطيبته قلبٍ دفع ثمنها حياته، وأوقفت مدّ الربيع العربي واستثماره.

بينما الأخطل السيسي صاحب المشاريع المستوردة، والأفكار  
المناوئة فقد قاد مصر إلى الهلاك والدمار ممّا قد لا تفيق  
منه دهرًا.



## نووي حماس

عرف العدو الصهيوني قيمة المفكرين في حركات المقاومة، ويعلم تأثيرهم في توجيه بوصلة الصراع ونظمه، لذلك كان أشد الحرص على التخلص من القامات المفكرة، والروائيين، والرسامين، والكتّاب.

فقد اغتال العدو الروائي الفلسطيني غسان كنفاني (١٩٣٦م – ١٩٧٢م) في بيروت، واغتال رسام الكاريكاتور ناجي العلي (١٩٣٧م – ١٩٨٧م) في بيروت أيضاً، وغيرهم العشرات من أصحاب الأقلام والعقول الحرة.

واغتال العدو الدكتور المفكر إبراهيم المقادمة (١٩٥٢م – ٢٠٠٣م) صاحب كتاب معالم في الطريق إلى تحرير فلسطين، وكأنه أراد أن يكون النسخة الفلسطينية من سيد قطب في كتابه (معالم في الطريق). فقد رسم المقادمة في كتابه هذا طريق التحرير، كما رسم سيد طريق الانعتاق من جاهلية القرن العشرين.

وقد أطلق العدو على الدكتور إبراهيم المقادمة لقب **نووي حماس**؛ لأنه فعلاً كان المُلهِم المتحرك والمُحرِّك للشباب الحمساوي في قطاع غزة، فهو رجل الدعوة والجهاد في آن واحد، الفقيه والأصولي، المجاهد الثائر الذي تحدّث بفكره وجهاده العدو الصهيوني وزبانية أوصلو.

## الفكر الإسلامي الوسطي .. عدو أجهزة المخابرات العربية

وهنا أكتفي بنقل موقف ذكره الشيخ الراشد في رسالة (آلام صحراوية) لِيُعلّل أهمية هذا الفكر، ومدى عداوة أجهزة المخابرات له:

«وفي يوم قديم: حين كان «أبو صالح» مدير أمن أبو ظبي يحقق معي وأنا معصوب العين قلتُ له وبنوع من الجدية التي أعرفها من نفسي: أنتم أخطأتم في اعتقالني، لأنني أربّي الدعاة على ضرورة الأداء الحضاري، وأعظهم بالتخطيط والبُعد عن التهور والأعمال الجزافية، وأدفعهم نحو بصيرة فقهية ومعرفية تجعلهم أقرب إلى الاعتدال والسلوك المتمدن العصري، فأطلقوا سراحي من أجل إكمال مهمتي في تربية الدعاة، وغيابي يساعد على ظهور الثأريات.

فضحك أبو صالح من أعماق قلبه ثم قال لي: أقسم بالله وتالله أنك إن تتكلم بكلام أسامة بن لادن وتتخذ مثل أسلوبه في العمل وتحريض الشباب على القتل والتفجير:

فإنني سوف أفك أسرك وأسندك كل الإسناد وتعيش  
معزراً مكرماً. يا شيخ: خطورتك أنك تعلم الشباب الطريقة  
الحضارية المعرفية.

فهذا هو منطق المخابرات: يريدون سبباً لضرب الدعاة، ولا  
تروق لهم عقلانية نعلمها للشباب.

## ضريبة القيادة الفكرية

ويذكر لنا التاريخ نماذج من القيادة الفكرية التي ناهضت القيادة السياسية في عصرها، وباحت بمواقف وآراء وفتاوى تعاكسها، ونطقت برأيها الحر الخارج عن عباءة الحاكم السياسي المستبد ضعيف البضاعة الفكرية والشرعية والثقافية.

فقد سجلت لنا كتب التاريخ موقف الإمام أحمد بن حنبل الذي دفع حياته ثمناً لمواقفه من فتنة خلق القرآن، حتى استحق بجدارة لقب (حامي السنة).

ونقل لنا الشهود من المعاصرين، وأرخت الكتب مواقف شهيد الإسلام (سيد قطب) في الدفاع عن رأيه، وكلمته، حتى عُلق بسببها على جبل المشنقة.

وما زالت ذاكرتنا تحتفظ برئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك الرئيس الفيلسوف المسلم علي عزت بيغوييتش (١٩٢٥م - ٢٠٠٣م) مؤلف (الإعلان الإسلامي) الذي جرّه إلى

السجن كما جرّ سيد قطب من قبل إلى جبل المشنقة،  
وصاحب رائعة (الإسلام بين الشرق والغرب)، والرئيس  
المجاهد الذي كانت له إسهامات فكرية عبر تأسيس الأحزاب  
الإسلامية، وتأليفه للكتب والمنشورات، والعمل الطلابي في  
كافة مراحل سني حياته، ومجابهة الصرب وأعوانهم.

## معضلة هجرة المفكرين من التنظيمات الإسلامية

ثمة أزمة ظاهرة، وحاضرة في كل أجيال الدعوة الإسلامية المعاصرة وهي خروج المفكرين وهجرتهم من صفوف الحركة الإسلامية، وهذا له أثر واضح في انحسار التجديد الفكري، وتقدم القيادة الفكرية لتكون في الصفوف القيادية الأولى للحركة الإسلامية.

فلماذا تضيق الحركة بأبنائها فيصبح بعضهم أكبر منها تفكيراً وإدراكاً للعديد من القضايا؟ ولماذا لا تستطيع الحركة استيعابهم واحتوائهم، ولماذا هذا التساهل في التفريط بهم لمجرد إبدائهم لآرائهم ووجهات نظرهم المختلفة مع توجهات المجموعة القيادية؟

إن هذا الخروج، وهذا التفريط بالمفكرين داخل الحركة الإسلامية يجعلها في مصاف متأخرة حتى لو تقدمت، ويؤخرها عن تحقيق أهدافها، وتفتقر إلى الواجهات الاجتماعية المفكرة وذات الصيت بين الجماهير، وتصبح

عاجزة عن التوفيق بين مشكلات الواقع والتأصيل الفكري  
والشرعي لها.

ونذكر في هذا المقام الشيخ محمد الغزالي وخروجه عن  
الجماعة، والدكتور جاسم سلطان الذي رفض فكرة التنظيم  
داخل المجتمعات المسلمة واتجه نحو فكرة التيار معارضاً  
فيها توجه جماعة الإخوان المسلمين التي كان مراقبها في  
دولة قطر.

والعديد من العلماء والمفكرين الذين خرجوا من طوق  
الحركات إلى سعة العمل والحركة والتأليف والتأثير دون  
قيود التنظيم وحساباته.



## المفكر والمنفذ

تجرنا معضلة هجرة المفكرين من أروقة الحركات الإسلامية إلى جدلية المفكر والمنفذ، حيث في ظل غياب وانشغال المفكرين داخل أروقتهم الفكرية ومراكز الأبحاث ومكباتهم العامة، يبرز المنفذين وأصحاب التدخل السريع في تنفيذ الأعمال والمهام المناطة بهم وبغيرهم، ويبرز كذلك وعاز المساجد وخطباء الجمع، ويصبحون واجهة الحركة الإسلامية أمام الناس والجماهير والأجيال الناشئة.

هؤلاء المنفذين هم الذين يُترك لهم المجال للصعود القيادي؛ نظراً لإنجازهم السريع للأعمال، والتزامهم السمع والطاعة، وعدم المشاكسة والتفكير خارج الصندوق.

يصعد المنفذ ويقود الصفوف دون أدنى مقومات الحصيلة المعرفية المطلوبة للقائد في عصرٍ تتشابك فيه المعرفة، وتزداد كل ثانية أضعافاً كثيرة، فيدخل في متاهات لا يعرف الخروج منها، ويسير في دروبٍ ضيقة لا توصل إلى الهدف، وينحرف عن الأصول لا تربطه بالفكرة سوى وسائلها.

في المقابل يبقى المفكر خارج الإطار القيادي؛ لأنه غير معروف للقاعدة، وليس خطيباً لجمعة أو واعظ وراوٍ للقصص، ولأن ليس مجاله دغدغة عواطف الجماهير، أو وعظهم بالمواظب الدينية والسياسية والاجتماعية، فلا ترفعه القواعد، ولا تصدّره، ولا تطلبه القيادة الأعلى للصدارة.

## معاهد تكوين المفكرين

تقع المسؤولية اليوم على قادة الحركات الإسلامية في كل الأقطار والبلدان في صناعة مفكرين، ولا نقصد هنا مفكرين بالعموم بقدر ما نحتاج إلى مفكرين متخصصين في كل العلوم والمعارف المعاصرة.

لا يمكن أن نترك هذه الصناعة للأشخاص بشكل ذاتي دون أن يكون لها تخطيط استراتيجي بعيد المدى، يضع على عاتقه أن يكون هناك عشرات المفكرين المتخصصين خلال فترة من الزمن.

إنه يُعيب الحركة الإسلامية أن لا يكون لها مؤسسات خاصة وجهات معلومة تقوم على هذه المهمة نحو إنشاء معاهد لتكوين المفكرين الذين يحملون الفكرة الإسلامية الخالصة ويبلغون بها الآفاق، ويدافعون عن الحركة وسياساتها ويصنعون رؤيتها وتوجهاتها، ويجدون الحلول لكل المعضلات التي تواجهها.

ختاماً، حاولنا في هذا المقال أن نوضح أهمية القيادة الفكرية بشكل مقتضب وسريع، وأنه يجب ابتداءً أن يتم اختيار القيادة السياسية من أصحاب الفكر الممارسين، وأنه لا يمكن أن تعمل القيادة السياسية بشكل منفصل ومستقل عن القيادة الفكرية، بل يجب أن ترتقي القيادة السياسية في فكرها وأنماط تفكيرها.

مؤسسة  
عبير الوعي  
الدولية

## مؤسسة عبير الوعي الدولية

### الرؤية:

إنسان فاعل في البناء الحضاري الإسلامي



### الرسالة:

تسعى مؤسسة عبير الوعي للدراسات والتدريب والتطوير إلى بناء وتطوير قدرات الشباب الفلسطيني من خلال تلبية الاحتياجات التدريبية، والتثقيفية، والتخصصية وفق منهجية علمية حديثة في بيئة تدريبية ملائمة.





تعزيز الفكر الإسلامي الوسطي ومكافحة  
التطرف الفكري

- تحصين الشباب الفلسطيني بالفكر الإسلامي  
الوسطي.
- مكافحة التطرف الفكري لدى الشباب الفلسطيني.
- توريث الخبرات الإنسانية للأجيال الناشئة.

إكساب الإنسان المهارات والمعارف التي تمكّنه من أداء  
فاعل لمهامه.

- إكساب الشباب الحد الأدنى من المعارف  
المختلفة.
- تلبية الاحتياجات التدريبية للشباب  
المتعلقة بمواقع عملهم أو المواقع  
المرشحين لها.

- تأهيل قيادات تخصصية في كافة المواقع والمجالات.
- رفع مستوى المعرفة الفكرية والإدارية والتربوية لدى الشباب.

تطوير البنية الأساسية والإدارية للمؤسسة بما يجعلها بيئة داعمة وجاذبة للإنجاز.

- تكوين جسم قانوني وإداري فاعل يتحمل المسؤولية القانونية في إدارة المؤسسة.
- تطوير البناء المؤسسي بما يتلاءم مع معايير الجودة العالمية.
- استثمار التكنولوجيا في تطوير وحوسبة العمل المؤسسي.





### ■ **تربية:**

نقدم التربية الشمولية لجمهرة عريضة لاكتشاف العناصر المتميزة التي يمكن أن تقود.

### ■ **وسطية:**

نحن نؤمن أن المنهج الوسطي الأكثر قدرة على تحقيق السلم المجتمعي.

### ■ **وعي:**

نحن نؤمن بأن الإنسان يجب أن يكون واعياً ومدركاً للبيئة من حوله.

### ■ **إبداع:**

نحن نؤمن أن الإنسان المثقف المدرب إبداعياً: أعظم استثمار في مجتمعه.

### ■ **تنمية:**

نحن نؤمن أن المشكلة التنموية لا يمكن حلها إلا بصناعة الإنسان الواعي.

## عبير الوعي .. نصنع لك المنبر، وعلينا الصعود

عبير الوعي .. اسم اخترناه لجميع الدعاة الأماجد .. اسم نسعى أن يكون له حقيقة في طرحنا .. وأن يكون منهلاً ينهل منه الدعاة .. اسم له دلالات كبيرة وعميقة .. فمن معاني عبير الوعي:

هو عزمُ الرجل وهُمة ... وعبيرنا هذا هو عزمة من عزمات الخير نبثها إلى الدعاة، وإلى كل مسلم ومسلمة يريد أن يعزم معنا عزمة من عزمات ربنا، ويضيف هممه لهمنا الإسلامي، فنصنع منه الهمم العوالي، ونصل بعونه تعالى إلى جوائز المعالي.

وهو أول العمر .. حيث النشاط اللاهبي، وتوقد الفكر الجاذب، وعبيرنا هذا: وهجٌ في أفكار الدعاة، يستنطق الحريصين من إخوانهم ليمدوهم بأسباب المضاء والتعلقُ بعُرس الوعي .. وهو الشجاع والسيد .. ونرغب لعبيرنا أن يكون جريئاً مقداماً في طرح الفكر المنهجي، وسيداً في أصالته، ويُرَبِّي سادة الدعوة وناشئتها المباركة، ويقذف في قلوبهم حرارة الفكر، ووقود الجراءة.

وهو الصافي من نبع الدعوة ... يروي ظمأُ الدعاة على قارعة الفتن، وهجير البلاء، وله في كل خطوة ظلالٌ كبيرة من هدي السلف، وكل من كان خلفهم على درب الولاء. وهو الجماعة.. وهذا مسلك لنا أصيل، به قام كيان الدين أول مرة، وبه يكون الرجوع لمزيد سيادة.. وإنه لمسلك طويل.. يُخفّفه متاعُ الجماعة! وإنه لمسلكٌ شاق.. يهونهُ مرخُ الرفاق! وهو الحب الخالص.. نبثه لكل حريص على دعوتنا، نُنقيهِ في نفوسنا، وفي نفس كل حُرِّ أبّي، نزرع الحب لهذا الدين ودعوته العالمية.

وهو الدموع الرقراقة.. نعطرُ بها كلماتنا، وندوئُها في صدرِ عبيرنا.. وندعو كلَّ مشتاق للقاء.. أن يبسطَ فراشَ رجائه ويبتُّ به أشواقه!

وهو اليُسر والجودة والجمال.. وهذه منهجيتنا بمواصفات أهل الإيمان الدعوي المبارك!

تلك بعض معاني «عبير الوعي».. ولكل نجيبٍ زيادة.. ونَعِدُّ بتطوير ومناوشة للكمال قدر الجهد.. ومن الدعاة وأهل الخير دعوات من قلوب واعية.



[abeeralwa3e.org](http://abeeralwa3e.org)



[abeeralwae](https://www.facebook.com/abeeralwae)